الدين الواحد

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/01/2017

313 رسولًا أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية..

جميع هؤلاء الرسل ومن دون استثناء دينهم الإسلام..

أيّدهم الله جميعًا بالمعجزات لتكون دليلًا على صدقهم..

وقد زالت تلك المعجزات جميعها في زمانها ولم يبق إلا خبرها..

ولما جاء خاتم المرسلين أيّده الله عزّ وجلّ بمعجزات حسيّة كمعجزات من سبقه من المرسلين..

وخصّه بمعجزة عقلية خالدة هي القرآن كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

ومن بين المعجزات جميعها فإن القرآن وحده هو المعجزة الخالدة والباقية لكل زمان ومكان..

تحدّى العرب في فصحاته في زمن سما فيه شأن البيان وجلّت مكانته..

تحدّاهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكّن منه..

ولم يزل يقرعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..

وكلما فتحوا بابًا للعلم والمعرفة وظنّوا أنهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..

وكلما ظهر جيل اكتشف وجهًا جديدًا من وجوه إعجاز القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبقه..

ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..

وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا..

وما سيراه أحفادنا من بعدنا لن نراه نحن الآن..

وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتجدّدة جيلًا بعد جيل تنفد أعمارنا وتنقضي ولا تنفد عجائبه..

ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن بنسيجه الرقمي المعجز..

هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن..

فتأمّلوا معي مثالًا واحدًا على عظمة هذا النسيج الرقمي العجيب..

تذكّروا أن الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..

وتذكّروا أن جميعهم جاؤوا بدين الإسلام..

سوف انتقل بكم الآن إلى الآية رقم 312 من بداية المصحف..

ولكن ماذا تتوقّعون أن يكون مضمون هذه الآية؟! وعن ماذا تتحدّث؟

إنني على يقين تام من أن هذه الآية سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس..

فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

نعم.. هذه هي الآية رقم 312 من بداية المصحف!

إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم!

فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!

5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!

الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة

تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!

5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..

مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!

هذا ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)..

فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

تأمّلوا (الإسلام)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

الآن تأمّلوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**

أليس هذا هو ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)؟!

تذكّروا أن الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يكن معروفًا عند نزول القرآن!

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد 85؟

وما هي علاقة الدين أو الإسلام بالعدد 85؟!

إنه يشير إلى الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها فتأمّلوا..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ **(85)** آل عمران

سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!

تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ **(85)** آل عمران

في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5

وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5

مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!

تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين **85** مرّة!

تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

تأمّلوا من جديد..

إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).

وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).

الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

تطابق تام في أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة

حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

هذه هي أحرف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي **114 + 114**

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**

لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة

أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة

مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي **85 × 7**

تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **100** كلمة!

هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

تأمّلوا الأعجب..

ورد لفظ (الإسلام) في القرآن في 5 سور..

وهي هذه السور التي أمامكم..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	**114**	**10795**

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!

الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114**، وهو عدد سور القرآن!

وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي **85** × 127

تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!

لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!

ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!

ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا من جديد..

إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

وهي أيضًا أوّل آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..

لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..

تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..

وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**

تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللّوحة الرياضية العجيبة؟!

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمّد رسول الله)!

الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي **12** × **12**

الآن اجمعوا الآيتين معًا..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآيتين من سورة آل عمران..

الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن

والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن

الآية الأولى عدد حروفها 107 أحرف..

والآية الثانية عدد حروفها 107 أحرف..

الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3

5 هو عدد أركان الإسلام!

5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!

وورد النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!

وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!

وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!

214 هو مجموع حروف الآيتين!!

تأمّوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

هل خطر ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين..

أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!

أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..

وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..

والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **144** نقطة!

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا من جديد..

أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران

وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران

والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 أحرف؟!

نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كلٌ منها 107 أحرف..

قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = **114** × **3**

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع **85** مرّة!

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!

وانتبهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

تذكرّوا معي..

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 أحرف..

السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 أحرف؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!

تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كله!

آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97

وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312

ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيدًا من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآيات الخمس..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس

الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..

الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة

الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة

الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة

الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة

الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = **107 × 4**

وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28

تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28

العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل

إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة **85** مرّة

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..

مجموع العددين 342، وهذا العدد = **114 × 3**

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **114** نقطة!

وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!

مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

أو يزعم أن محمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).